

## محاضرات السيرة النبوية 52- لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي

### - تأسيس المسجد النبوي

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم انا نسألك في مفتتح مجلسنا هذا ان تبارك لنا فيه. ان تغفر لنا في مجلسنا هذا اجمعين. ان تهب المسيئين منا للمحسنين - 00:00:01

ان تحملنا في احمد الامور عنك واجملها عاقبة. ان ترددنا اليك ردا جميلا. انك ولي ذلك والقادر عليه اللهم امين. امين سوف استهل حديثي الى حضراتكم اليوم ببعض الكلمات الجميلة - 00:04:43

التي استوقفتني وذكرتني بكلمة عمر ابن الخطاب عندما كان يقول لولا ثلاث في الدنيا لما احببت البقاء فيها لولا ثلاث في الدنيا لما احببت البقاء فيها لولا ان احمل او اجهز جيشا في سبيل الله - 00:05:03

ولولا مكابدة هذا الليل ولولا مجالسة اقوام ينتقون اطایب الكلام كما ينتقى اطایب التمر لما احببت البقاء الذي بقي من الدنيا وزهرتها ومتاعها عند عمر ان يحمل في سبيل الله او ان يجهز جيشا في سبيل الله. او ان يكابد قيام الليل فان قيام الليل شرف المؤمن - 00:05:28

او ان يجالس قوما ينتقون اطایب الكلام كما ينتقى اطایب التمر فمن قطایب الكلام التي استوقفتني ما قاله بعضهم لا اه مثلما تترك بعض الاطعمه تبرد قليلا ليسهل عليك اكلها - 00:05:57

اترك بعض الخلافات تهدأ قليلا ليسهل عليك حلها تلاقي الدنيا مشعللة ومولة اصبر شوية كما تصر على الطعام الحار من اجل ان يبرد لتنتمكن من اجله. اصبر على الخلافات عندما تستعر وعندما تشتعل لكى يسهل - 00:06:21

قل عليك حلها مثلما تترك بعض الاطعمه تبرد قليلا ليسهل عليك اكلها. اترك بعض الخلافات تهدأ قليلا ليسهل فعليك حلها ما شاء الله الكلمة الثانية من قال الراحة في الدنيا كالسراب - 00:06:41

كلما اقتربنا منها ابتعدت. ولن تبلغها الا في الجنة دايما في حالة ناقصاك فكر في اي لحظة من لحظات حياتك جبت على كدر وانت تريدها صفووا من الاقذاء والاکدار ومکلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار - 00:07:06

الذی يیحث في الماء عن جذوة نار. والماء والنار نفیضان جبت على كدر وانت تريدها صفووا من الاقذاء والاکدار ومکلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار نعم فحي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم - 00:07:31

نعم ومن ثم قال فلتترك البحث عن الراحة ولتبحث عن الجنة فلتترك البحث عن الراحة ولتبحث عن الجنة. واذکر قول الله تعالى فاذا فرغت فایه يعني ایه معنی اتعب ان تتعب وان تکابد في عبادة ربک - 00:07:56

فاذا فرغت فانصب والى ربک فارغب يا ایها الانسان انك کادح الى ربک کدحا فملاقیه. کدح کدح الى ربک کدحا فملاقیه. من الكلمات الجميلة ايضا قالوا اه مسکین من لا يعرف اللغة - 00:08:17

انجليزية لانه قد يواجه صعوبة في فهم کلام بعض الناس. صحيح لكن اولى منهم المسکنة من لا يعرف اللغة العربية لانه يواجه صعوبة في فهم کلام رب الناس صح ولا لا - 00:08:43

مسکین من لا يعرف الانجليزية لانه يواجه صعوبة في فهم کلام الناس. فقالوا لكن الاولى منه بالمسکنة وال الاولى منه بالرثاء من لا تعرف اللغة العربية فيواجه صعوبة في فهم کلام رب الناس - 00:09:03

القلوب الحية القلوب الطيبة كالذهب لا تصدأ ابدا حتى ولو انهكها التعب ان مجرد مسحها بكلمة جميلة يظهر بريقها مرة اخرى ان القلوب الطيبة كالذهب لا تصدأ ابدا مهما انهكها التعب - 00:09:24

فيكلمة طيبة جميلة تمسحها فترجع برقة شفافة نقية كما كانت اللهم اهدا صراطك المستقيم. اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين. امين طيب نرجع بعد هذا الى موضوع اليوم نحن نواصل حديثنا عن سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. تذكرون - 00:09:49

اننا في اللقاء الماضي تحدثنا عن بناء المسجد النبوي ان اول عمل عمله النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ان توجه الى اقامة المسجد النبوي وهو المكان الذي بركت فيه ناقته. فقد امر ببناء مسجده حيث بركة الناقة - 00:10:19

اشترى هذا المكان من غلامين يتيمين كانوا يملكانه وساهم في بنائه بنفسه صلوات ربي وسلامه عليه وقد ذكرت لحضراتكم انه كان يرتهز اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فارحم الانصار والهاجر. وكان يعلم معهم - 00:10:39

نفسه فهذا كان يشعر حماسه وكانوا يقولون لان قعدنا والنبي يعمل لذاك منا العمل المضل لان قعدنا والنبي يعمل لذاك منا العمل المضل المكان هذا كانت فيه قبور مشركين دارسة قديمة بالية انتبه. النبي صلى الله عليه وسلم لم يتبش قبورا لا تزال فيها لا يزال فيها عظام موتى. هذه قوة دارسة بالية - 00:11:00

وكان في هذا المكان نخل وشجرة من غرقت. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسوية وبالنخل والشجرة فقطعت وصفت في قبلة المسجد واقيمت حيطانه من اللبن والطين. وكان سقفه من جريد النخل - 00:11:32

وكان عده الجزو وفرشت ارضه من الرمل والحصاء هذا هو مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. سقف وقفه عند قضية نبش القبور بصفة عامة لاننا آآ يعني ربما في واقعنا المعاصر يعرض لنا هذا الحال - 00:12:03

ابتداء اذ تعلمون ان حرمة المسلم اعظم الحرمات لقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن عمر انه نزد الى الكعبة يوما فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك - 00:12:29

والمؤمن اعظم حرمة منك ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة منك وحرمة المؤمن باقية في الحياة وبعد الممات لقد روى البخاري ان عبدالله بن عباس رضي الله عنه شهد جنازة ميمونة - 00:12:55

ام المؤمنين رضي الله عنها نعم بصرف فقال هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا - 00:13:21

حافظ ابن حجر يعلق على هذا فيقول يستفاد من هذا حرمة المؤمن بعد موته باقية كما كانت في وفي الباب حديث كسر عظم المؤمن ميتا ككسره حيا يبقى الاصل الا تنبش قبور المسلمين - 00:13:48

ولا يعدل عن هذا الاصل ولا يخرج عنه الا في حالات محددة ذكرها اهل العلم. وهي في الجملة نوعها النوع الاول ان يتبش القبر لحاجة شرعية معتبرة افترض دفنا ميت فسقط مال اثناء الدفن في هذا القبر - 00:14:13

يمكن ان يفتح هذا القبر لاستخراج هذا الماء حتى ذكروا مسحات الحفار. الحفار اللي هو بيحفر لو نسي بتاعته اللي هي بيسوي بها الترب لو نسي داخل القبر يمكن او كان فيه شيء مغصوب - 00:14:39

فانه يجوز نبشه لاخراج ما فيه من مال او لازلة الغصب ويجب على من نبشه ان يواري الميت الشري عقب استخراج ما سقط في القبر او نسي فيه اذا كان مع المدفون مال مقوم غير يسيرا فتبش قبره ويستخرج المال الذي معه - 00:14:57

ويتسوي عليه القبر ثانية. فيه بعض الناس عندها عقائد فاسدة تحب تصطحب شيئا من المال او شيئا من معها الى القبر. والناس بهذا متفاوتون والجهالة والغفلة تسيطر على كثيرين. حتى واحد كانوا جايبين مرة صورة ان واحد - 00:15:26

ايه عايز يعمل اوضة نوم تحت مجهزة تماما في القبر تحت يعني بحيس يبقى ايه نايم نومة مستريحه وحاطط كل الاليه انواع المشروبات وانواع الديكورات وانواع اعمل اوضة نوم فعلا كاملة كاملة - 00:15:46

المجانين كثر يعني على كل حال اذا كان مع المدفون مال غير يسيرا فانه يرخص في نبش قبره لاستخراج هذا المال ثم يتسوي القبر

مرة ثانية واما استدل به على ذلك ما رواه ابو داود عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:16:01

تقول حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر ابي رغال نعم وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته النسمة التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه. واوية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب -

00:16:28

ان انتم نبشتكم عنه اصبتكموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا الغصى في رواية هذا الحديث مقال من حيث سنته لكن القياس الاولوي الظاهر يصلح دليلا على ذلك. لانه اذا ازا شرع ان يفتح القبر لاستخراج مسحات الحفار. فاولى ان يفتح لاستخراج مال كثير -

00:16:52

من النقادين او غيرهما ايضا من مواضع الرخصة ان نضطر لتشريح جثة الميت اذ يوجد شبهة جنائية. فقد نرجع الى القبر ونفتحه ونستخرج الجثة لنتأكد. هل كان الموت نتيجة لجنائية عليه ام كان موتا سماويا -

00:17:18

ربانيا ويعاد الامر الى ما كان عليه بعد قضاء هذه الغاية النوع الثاني قد ينبع القبر لنقله الى ارض اخرى او الى قبر اخر يعني لمصلحة تتعلق بالمبيت نفسه لو كان القبر في مجرى نجاسة -

00:17:40

او عرضة لان تبشه السباع الضاربة فلمصلحة المحافظة على الجثة نفسها يمكن نبشه في هذه الحالة اللهم اهدا سوء السبيل يا رب العالمين في الباب حديث اقرؤه البخاري في في صحيحه -

00:18:07

آآ بسنته الى جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول ما في اول من يقتل من اصحاب رسول الله -

00:18:28

انا بيتھياً لي اني حاسس ان انا ساکون في طليعة القتل في طليعة الشهداء غدا ثم اخذ يوصي ولده فقال اني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله -

00:18:52

ما فيش حد بعديه اغلى ما فيش حد اغلى عندي في الدنيا دي كلها اغلى منك الا النبي عليه الصلاة والسلام لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال فان علي دينا فاقضه -

00:19:08

واستوصي باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه اخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الآخر. فاستخرجته بعد ستة اشهر. فاذا هو كيوم وضعته -

00:19:26

بعد ستة اشهر نفس الحالة هي هي ان الله حرم على الارض ان تأكل ان جسد الانبياء وللصالحين الذين يقتدون باثارهم من بعدهم لهم نصيب من هذه بحسب حظهم من الصلاح وبحسب حظهم من متابعة سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم -

00:19:50

ايضا اذا دفن في قبر مغصوب في ارض مغصوبه بلطحة عملوا قبر في مكان وانقبض مملوك لجهة اخرى يمكن اخراجه لازالة الغصب ايضا ان كانت القبور دارسة. معنى دارسة يعني ايه؟ يعني القبور قديمة جدا انقضى عليها زمن طويل. فبلى الميت فيها -

00:20:13

تماما وصار ترابا. بعض اهل العلم بيقولوا ان دي ممکن تاخد لها تختلف من منطقة الى اخرى وقد تمتد الى اربعين سنة لحد ما ينتهي تماما ويصبح تراب ما فيش لعظام ولا اثر ولا ولا قالوا -

00:20:35

يختلف هذا من حالة الى اخرى لكنها قد تمتد الى اربعين سنة ابن قدامه رحمة الله يقول آآ وان تيقن ان الميت قد بلي وصار رميا جاز نبش قبره ودفن غيره فيه. وان شك في ذلك رجع الى اهل الخبرة -

00:20:51

فان حفر فوجد فيها عظاما دفنتها وحفر في مكان اخر طبعا الاصل ان يختص كل ميت بقبره ما ندفنت معه حد تاني ما ندخلش عليه حد تاني الا في حالات الضرورة الفصوى -

00:21:18

انما الاصل زي ما الشخص يختص بيته في حال الحياة يختص بقبره في حال الوفاة القبر اصبح ملكا له لا يجوز ان يصدر عليه ولا ان يزاحم فيه. الا عند الضرورات الفصوى. والضروره -

00:21:39

فصوى ربما تجيز ان ندفن اتنين في القبر ابتداء. النبي صلى الله عليه وسلم عمل كده في شهداء احد. لان عدد القتلى كان كثيرا. كان

00:21:56 - پیجمع بین اکثر من میت

تنفيذ في قبر واحد. هذا استثناء ورخصة للضرورة الاصل ان يدفن كل ميت في قبره. والا يزاحمه فيه غيره لا الله الا الله محمد رسول الله ويعني يقول اهل العلم من حفر قبرا اما - 00:22:06

تعديا او ظنا منه ان القبر قد بلي. ولم يبقى فيه عظم. فوجد فيه عظام رد التراب عليه وجوبا. ولا يجوز الدفن وفيه قبل البناء اللهم اهدا سوء السبيل يا رب العالمين - 00:22:32

طيب نرجع احبابي الى المسجد النبوى. النبي عليه الصلاة والسلام عندما نبش القبور كانت دارسة بالية. قبور قديمة جدا جدا لم يبقى في هى لعظام ولا اثاد وهذا بداعى على مشروعة نيش القرى اذا وصل اذا بلغ الى هذا الحد يكون هذا للمنفعة - 00:22:54

العامه النبي عليه الصلاه والسلام بنى الى جوار المسجد بيوتا الى جانبه. اللي هي الحجرات فيها سورة كامله اسمها سورة الایه الحجرات اللي هي سوت ازوج النبي عليه الصلاه والسلام وبعد تكاملها انتقا، اليها من بيت ابي ايوب - 00:23:15

قام في بيت ابي ايوب بضعة اشهر فلما تكامل بناء هذه الحجرات انتقل اليها ونقل ازواجه اليها صلوات ربی وسلامه عليه وتعلمون ان المسجد له بک: موضع لاداء الشعائی فحسب - 00:23:36

بل كان جامعة كبيرة يتلقى فيها المسلمين تعاليم الاسلام وتوجيهاته وتدار فيها شئون المسلمين وبجوارها دار الصفة حاجة الحق ملحة الحة الحة الحة بالمسجد النبوي دار من لا دار له - 00:23:56

وبيت من لا بيت له فقراء المهاجرين ما لهم بيوت ولا ازواج. فكانوا ضيوف الاسلام. ينزلون في هذه الدار الملحة بالمسجد النبوى واصحابة بخطها فيما ها واحد جاء بخط فيها اكا بخط فيها تم وبخط فيها اكا. بخط فيها كذا كأنهم بصفتهم: ضيوف الاسلام الذين: -

00:24:16

قدموا الى المدينة وقد اخرجوا من ديارهم واموالهم وخرجوا عن كل شيء لله عز وجل فكانوا ينزلون في هذه الدار الى ان ييسر الله  
حرا . وعalla ويسع عليهم من: فضله سحانه وتعالى - 00:24:38

في أوائل الهجرة شرع الاذان وللاذان قصة طريفة بربو نعرفها انها كانت من المعالم في بدايات المرحلة النبوية في المدينة. هذا الصوت الحماه الذي بدء في الافاق كا يوم خمس مرات - 00:24:56

له قصة رؤيا رأها عبدالله ابن زيد فما قصة الاذان احبتني في الله تعلمون ان الاذان اعلام بدخول الوقت في الباب حديث عبدالله ابن زيد انه قال طاف بـ من الملا طائف - 00:25:17

وأنا نائم نعم رجل عليه ثوبان أحضران وفي يده ناقوس يحمله فقلت اتبعي هذا الناقوس؟ فقال وما تصنع به؟ فقلت ندعوه به إلى الصلوة. خبط كده ناس بعدها إن وقت الصلاة دخا فالناس تبح - 00:25:41

بلال فالق عليه ما رأيت فانه اندى صوتا منك صوتا منك جميل عذب رقيق الق ما رأيت على بلال فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال  
فاحملاه الق عليه ما رأيت فانه اندى صوتا منك صوتا منك جميل عذب رقيق الق ما رأيت على بلال فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال

فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول والذى بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذى ارى انا ايضا شفت في  
مناج الداروا تم اطاعت هذا الذى اسمعه الله - 00:26:50

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فللهم الحمد هنا بمنفه وقفه ان هذه الرؤية لم تكن رؤيا حق يقينا ويبنى عليها تشريع وتكون  
الإمام مشتملاً على إلزام القدر الذي أراده ١٤-١٢:٥٥

اعلانه انها رؤية حق. واقراره عليها. وامرها هذا الصحابي ان يلقي على مسامع بلال ما رأه لانه صوتا منه والستة اقوال  
الآن ٢٧-١٢-٢٠١٥ مـ ٢٧:٣٢

يعني ان يرى شيئا يفعل امامه فلا ينكر عليه فسكته اقرار وتشريع. لانه لا يسكت على باطل. ولا يؤخر البيان عن وقت الحاجة وقد

يرى شيئاً يعني يعني وقد يرى شيئاً يخالف الحق فينكره. فالسنة التقريرية ان النبي عليه الصلاة - [00:27:52](#)

السلام يقر اشياء او ينكر اشياء فيصبح انكارها او تحريمها او النهي عنها من جملة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. يعني مثلاً الصحابي الجليل ابو اسرائيل فيما يرويه ابن عباس يقول - [00:28:16](#)

بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقال اه فقالوا هذا ابو اسرائيل لقد نذر ان يقوم ولا يقدر ولا يستظل ولا يتكلم وان يصوم - [00:28:34](#)

بل باقة كده يعني من النذور ان يصوم ان يصوم قائماً وان يصوم عن الكلام كذلك وان يصوم ضاحياً الا يستظل من الشمس بشيء النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:58](#)

لو قال مروه يعني قال مروه فليتكلم ولبيتكم ولبيتكم صوته ولبيتم صومه فاقره على نذر الصوم فقط اما بقية الاشياء الاخرى نها عنها لا يمتنع عن الكلام لا يمتنع عن ان يستظل بخيمه - [00:29:16](#)

لا يمتنع عن القعود القيام لا يكون شعيرة الا اثناء الصلاة انما فيما وراء ذلك ليس بشعيرة نعم قال مروه فليتكلم ولبيتكم ولبيتكم صومه قاعدة من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:29:38](#)

ومن نظر ان يعصي الله فلا يعصه وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك. وليس عليه طلاق فيما لا يملك ده واحد قال انت زوجت هذه المرأة فهي طلاق او احد راح مطلق واحدة ماشية في الشارع كده - [00:29:58](#)

هي ليست زوجته لا طلاق على ابن ادم فيما لا يملك. يعني الصحيح ان الطلاق لابد ان يصادف زوجية قائمة. مش يقع الطلاق على محل. اذا ما في الزوجية موجودة لا يصادف الطلاق مثلاً يقع ولا يعتد به في الصحيح من اقوال اهل العلم في هذه المسألة - [00:30:19](#)

بقي شيء الفقهاء يكرهونه ولكن ان وقع يلزم الوفاء به. نذر المجازاة ان شف يا مريضي ساتصدقن بكذا ان حصل كذا سافعلن كذا الفقهاء يكرهونه فيه معنى كأن فيه معنى مجازة الرب عز وجل. ان فعلت فعلت - [00:30:44](#)

الاصل ان يكون النذر مبادرة من جانبك. او ان يكون في اعقاب نعمة تجده لك فتشكوا الله عز وجل فتنذر اما ان تبادر الى طاعة حاضرة ان كنت مالكا لها. مش مالك فتبادر الى نذر اذا اقدرني الله في المستقبل فعلت كيت وكيت - [00:31:09](#)

بكيت وكيت شكر النعمة. اعملوا ال داود شakra وقليل من عبادي الشكور. لكن ان نذرت يلزمك الوفاء ما دام النذر نذر طاعة لم تذر معصية لله عز وجل. من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. مرة اخرى - [00:31:29](#)

الى موضوع الرؤية. ان رؤيا الاذان من هذا الصحابي الجليل صارت آتاً تشریعاً وصارت جزءاً من الشرع باقرار النبي صلى الله عليه وسلم لها. وباعلانه عنها انها رؤيا حق ما وراء ذلك لا توجد رؤيا تصلح ان تكون مصدراً للهوى. ومصدراً ولهم معصوم - [00:31:53](#)

الا رؤيا الانبياء فقط اما من وراء ذلك من الناس فقصار القول في باب الرؤى انها بشارة او نذارة ما تبشر بشيء او تخوف من شيء. اما ان تنشئ شريعة - [00:32:25](#)

ان تنشئ حلالاً او حراماً لم يأت في وحي النبي صلى الله عليه وسلم في يقظته ثم تأتي بعد منامه لتنسف شريعة جديدة بناء على رؤية جميع او لتنسخ شريعة قائمة بناء على رؤية منامية فهذا من تلبيس الشيطان باصحابه ومن تلبيس - [00:32:43](#)

امتي ان الله جل وعلا يعني قد اتم الدين واكمله فما رفع محمد صلى الله عليه وسلم ما فاضت روحه الى بارئها وما انتقل الى الرفيق الاعلى الا بعد ان اكمل الله لنا الدين واتم الله علينا النعمة - [00:33:06](#)

وما لم يكن يومئذ ديناً فلن يكون اليوم ديناً فمما يلبس به الشيطان على بعض جهال العباد انهم يتربكون ما جاء في النصوص الواضحات المحكمات ويتعلقون برأي او بالهامت في الهم في بعض الناس صالحون - [00:33:27](#)

وهم ملهمون لكن هل هذا الالهام معصوم؟ لا ليس معصوماً النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال قد كان في من كان قبلكم محدثون فان يكن في امتى محدثون فهو عمر. يعني ملهمون - [00:33:57](#)

شيء يلقيه الله جل وعلا في روحه. يلقا في خاطره فيكون موافقاً للحق. هذا لا يصلح وحده مستقلاً. مصدر من مصادر التشريع او التحليل او بحرية. انما قد يستأنس به في مقام. اذا كان عندك بديل مشروع - [00:34:14](#)

فالهمت ان احد هذه البديل ارجح واصوب وانفع لان هذه كل الخيارات مشروعه اما ان تنشئ شريعة او ان تنشئ واجباً او ان تنشأ حراماً بالهام او برأوية منامية - [00:34:37](#)

تختبط ووسوسة من من الشيطان وتلاعب منه باولائه لان الخواطر لا ضابط تلهى لا زمام ولا خطام. كل واحد يستطيع ان يقول انا الهمت كذا والهمت كذا وكثير من جهال المتنسكة يأتي احدهم فيقول انا جاني شيخي في المنام وقال لي اعمل لي قبة واعمل لي ضريح واعمل لي كذا وكذا وكذا - [00:34:57](#)

وفي الشريعة نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يبني على القبور. او ان يجصس القبر او ان يقعد عليه فرفع المشاهد على هذا النحو مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. الذي التي تركها لنا وحيا صريحاً قبل مماته. فان يأتي واحد ينسخها ويلغيها - [00:35:26](#)

برأوية منامية او بالهامات وخواطر هذا من تلاعب الشيطان به ومن عبث الشيطان به ولا ينبغي ل احد ان يستسلم لمسل هذه الوساوس وهي من لمة الشيطان بالمرء وليس من لمة الملك. الشيطان لمة - [00:35:45](#)

بالعبد وللملك لمة فهذه من لمة الشيطان به من تلاعب الشيطان به وليس من عند الله عز وجل. والعجيب انهم يقولون احنا دايركت تعد لكم وسائل اما اهله مباشرة. حدثني قلبي عن ربي. دوغرى - [00:36:05](#)

لا الجلي لا البخاري ولا مسلم ولا الترمذ ولا ابن ماجة ولا احمد ابن حنبل ولا كل الكلام ده احنا مباشرة حدثني قلبي عن ربي تأخذون علومكم ميتاً عن ميت. فين البخاري؟ مات. فين مسلم؟ مات. فين مالك؟ مات. فين الشافعي؟ مات. اما نحن - [00:36:30](#)

نأخذ علومنا عن الحي الذي لا يموت طبعاً هذا الكلام يدغدغ مشاعر العوام ويثير عواطفهم ما شاء الله الله اكبر تكبير. هو مسكين تايه يعني هو مسكين تايه تأخذون علومكم العلماء واسطة البلاغ عن الله عز وجل. طب ما هو النبي عليه الصلاة والسلام مات ونحن نقطدي بسنتي. اليس كذلك - [00:36:54](#)

النبي الان بيننا ليس بيننا. انما نعيش على هديه ونعيش على سنته ونستضيئ بها في حياتنا. اؤمن كان ميتاً فاحببناه واجعلنا له نوراً يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. الالهامات تقبل - [00:37:19](#)

على مستوى شخصي في البديل والخيارات المشروعه انا عندي مشروع مسلاً تجاري اعمله ولا ما اعملوش استقالت ربنا فالقي في روعي الهمته كده ان السب دي بلاش منها خلاص بلاش منها - [00:37:42](#)

انت مش لازم تعمله انت ممكن تعملوش وكل الخيارات مشروعان اليس كذلك؟ لن تختار دي او تختار دي لم تنشئ شريعة جديدة ايه ده لم تستحدث واجباً ولم تستحدث حراماً انما بديل مشروعه اخترت بعضها الله جل وعلا قدف في روحك - [00:37:56](#)

وقف في الهاmek ان تسلك هذا المسار او ان تسلك غيره لا سيما اذا كان في اعقاب استشارة واستخاره الانسان يستشير اذا هم بالامر من الامور المشروعه المباحة فليركع ركعتين من غير الفريضة ويدعو بدعاء الاستخاره ويمضي. مش لازم - [00:38:17](#)

ينام عشان يشوف رؤيا يعني لا يلزم لكن ان اراه الله رؤيا في منامه الحمد لله جيد لكن لا يلزم ان ترتبط الاستخاره برأوية انما هو يستخير الله عز وجل ويمضي. وينبغي ان يسبق هذا استشارة - [00:38:41](#)

فان يعني فانك تضييف عقول الرجال في نظر هذه المسألة الى عقلك. وعقلين احسن من عقل وتلات عقول احسن من عقلين رأي الجماعة لا تشقى البلاد به رغم الخلاف ورأي الفرد يشقىها - [00:39:01](#)

رأي الجماعة لا تشقى البلاد به رغم الخلاف ورأي الفرد يشقىها فالاستشارة ولا خاب من استشار الاستخاره فلا ندم من استخار اذا هم بالامر يركع ركعتين من غير الفريضة ويدعو بالدعاء المشروع ثم يمضي. ان كان خيراً يسره الله عز - [00:39:19](#)

وان كان شرها صرفه الله تعالى عنه لا يلزم وله رأوية منامية لكن ان ساقها الله كانت نوراً على نور. وكانت خيراً على خير والله جل وعلا

يفتىء او يلهمه او يوجهه في امر مباح في الاصل. يجوز فعله ويجوز تركه. ما هو ما حدث بيعمل استخارة - [00:39:44](#)  
اصل الجمعة ولا ما صلهاش اصوم رمضان ولا ما اصومش قبضت الخمر ولا ولا يعني اخليني لسه اشربها. المحرمات القطعية  
والواجبات القطعية واجبة باصل الشرع او محرمة باصل الشرع فليست محل الاستخارة صحيحة ولا لا - [00:40:05](#)  
يبقى الاستخارة امتنى؟ في البدائل والخيارات المباحة والمشروعة. تعمل مشروع مسلا تجاري. مشروع زواج مشروع سفر. هذه يبقى  
ده المشروعة ممكن تتزوج هذه او لا تتزوجها. تعمل الصفقة دي او ما تعملهاش - [00:40:27](#)

مسافر البلد او ما نسافروش. اعمل امتحان في الشهاء ولا اللي بعديه ولا اللي بعديه. كل دي بدائل مشروعة. خيارات كلها مباحة.  
ليس فيها انشاء في شريعة جديدة ليس فيها تحليل او تحريم على خلاف امر الله عز وجل. فمن المهم جدا ان نحرر - [00:40:44](#)  
الهوى لا حق الا ما احقره الله ورسوله لا حق الا ما احقره الله. دي معالم اخرى اخوانى والله معالم اساسية في التفكير تعصم من الضلال  
تعصم من التخبط لا حق الا ما احقره الله ورسوله - [00:41:04](#)  
لا واجب الا ما اوجبه الله ورسوله لا حرام الا ما حرم الله ورسوله. لا حلال الا ما احله الله ورسوله. فان تنازعتم في شيء فردوه الى  
الله والرسول ان كتم - [00:41:26](#)

انتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. ذلكم الله اهو ربى عليه توكلت  
واليه انسب فتحرر هذه المسألة تخلی الشخص يمضي في حياته على الجادة وعلى صراط مستقيم. وان اقتصادا في سنة - [00:41:39](#)

خير من اجتهاد في بدعة اقتصاد في سنة عمل قليل ومحدود بس متزبط يعني احسن من كثرة العمل اقتصاد في سنة خير من  
اجتهاد في بدعة نحن في زمن اصبح في مقدورنا ان نصفي ما نتدبر به. ان ننقية - [00:42:05](#)  
نمنع عنه الشوائب والدخل لان الاحاديس النبوية متابعة وتحقيقاتها متابعة وامكانية الوصول الى الصواب من حيث التصحيح او  
التضعيف او الحكم بالوضع حيس اصبح متابعة ومتابعة بايسرع الوسائل والاسباب فلا عذر. لمن يبني خطبة كاملة على حديث  
الموضوع او على حديث ضعيف - [00:42:30](#)

تخيل خطبة كاملة بنى كلها من البداية وقد يكون المعنى صحيح بس لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم قال له في المعنى الثابت  
بادلة اخرى مثلا. لكن هذا النص بهذا المعنى ويحدث خلط في هذا سبحان الله عجيب جدا جدا - [00:42:56](#)  
في لقاء تلفزيوني الضيف يبيقول اه بعد قال هذا بالضبط كما قال الله تعالى اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت  
غدا. فالمزيع قال له صدق الله العزيم. يعني خيبة هنا وخيبة هنا - [00:43:15](#)

يبيقول قال الله تعالى هنا بيقول ما شاء الله صدق الله العزيم. يا اخي هذه لا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فمش  
بس يلقى عليها احد يجي عليها اية من كتاب الله عز وجل. فتصفية يعني التدين - [00:43:40](#)  
سنبني امورنا على نقاء وعلى صفاء ما اجمل هذا! والله عندما تقرأ في السنة الصحيحة تستشعر نورا وجلالا وتستشعر مهابة وضياء  
السنة عليها جمال يعني ولها جلال ولها وضاء يعني ولها مهابة وده سهل. امر لا لا يعنيتنا ولا يرهقنا ولا يكلفنا - [00:43:56](#)  
فما اجد ان يعني ان نراجع تراثنا المتداول لكي نميز صحيحة من سقيمه تلاقينا ميزة قوية من ضعيفه. فنعبد الله على بصيرة. قل  
هذا سببلي ادعوا الى الله على بصيرة - [00:44:21](#)

غيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. مرة اخرى اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة والعمل لا يقبل عند الله  
عز وجل الا اذا كان الله خالصا وللسنة موافقا - [00:44:45](#)

الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا واحسن العمل اخلصه واصوبه اخلصه واصوبه ان تجرد هذا العمل لله عز وجل  
وان تجعله صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل - [00:45:08](#)  
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا العمل الصالح المطابق للسنة ولا يشرك بعبادة ربه احدا ان يكون لله خالصا. الكلمتين دولا هم  
معنى كلمة التوحيد اشهد ان لا الله الا الله - [00:45:36](#)

واشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان لا الله الا الله. يعني الا تعبد الا الله وحده الا تعبد معه او من دونه غيره الا تشرك في عبادتك احدا  
لا حز نفس ولا جاه ولا منصب ولا ولا ولا - 00:45:58

اشهد ان محمدا رسول الله انك لا تعبد الله الا كما شرع رسول الله كما بين النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تعبد الله باهواء تتنازع  
ولا بمصالح تتنضارب - 00:46:17

لأنه لا بديل لما شرعه الله الا الهوى ولا بديل لسبيل الله الا السبيل المتفرقة المتنادعة وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا  
السبيل. فتفرق بكم عن سبile فلكي تستقيم اقدامك على الجادة - 00:46:37

لكي تبقى على طرف نجاة ان يكون عملك لله خالصا وان يكون عملك للسنة موافقا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحها ولا  
يشرك بعبادة ربه احدا نحص في هذا المسجد ان شاء الله على هذه المعاني ما استطعنا الى ذلك سبيلا. تصفية التدين - 00:47:01

ما علق به من شوائب ومن بدع لكي يسلم لنا هذا القليل من العمل الذي نرجو ان يرزقنا الله فيه ان نخلص لله في عبادته. وعندنا  
ايتان في كتاب الله عز وجل - 00:47:33

آخر سورة الانعام ايتان جليلتان جميلتان. الاية الاولى قل ابني هداني ربى الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان  
من المشركين. الاية الثانية قل ان صلاتي ونسكي - 00:47:48

ومحيي ومامي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. فيصبح الهدى من الله والتوجه الى الله. فمن الله الهدى  
والى الله التوجه. الاية الاولى قل ابني هداني ربى. ليتلقى الهدى الا من الله ورسوله. الاية الثانية لا يتوجه بالسعى الا - 00:48:07

الى الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحيي ومامي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك وانا اول المسلمين. اسأل الله جل وعلا ان  
يأخذ بنواصينا لما يحب ويرضى. ان يحمينا واياكم في احمد الامور عنده واجمله عاقبة. ان يرددنا - 00:48:31

الى ردا جميلا اللهم امين. صل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:48:51